

جمّال في : 27 أفريل 2019

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
بلدية جمّال

محضر الجلسة التمهيدية للمجلس البلدي في دورته العادية الثانية
لسنة 2019

عقد المجلس البلدي جلسته التمهيدية لدورته العادية الثانية لسنة 2019 يوم السبت الموافق لـ 27 أفريل 2019 على الساعة الثانية بعد الزوال بقصر بلدية جمّال برئاسة السيد الحبيب الميلي رئيس المجلس البلدي وتبعا للإستدعاءات الموجهة لكافة الأعضاء والمضمنة تحت عدد 940 بتاريخ 16 أفريل 2019 حضر كل من السادة :

- | | |
|-----------------------|---|
| - عبد الناصر بن شرادة | : مساعد رئيس البلدية ورئيس لجنة الإعلام والتواصل والتقييم |
| - الحبيب الملوّح | : مساعد رئيس البلدية |
| - مصطفى بودقة | : رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف |
| - كريم جابالله | : رئيس لجنة المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين |
| - وداد بركاش | : عضو مجلس بلدي |
| - ليلي البرجي | : عضو مجلس بلدي |

كما حضر الجلسة ممثلا عن الإدارة البلدية :

- | | |
|----------------|-----------------------|
| - رياض عباس | : الشؤون المالية |
| - هيكل هوى | : تقني |
| - ليلي الغزّيل | : مكلفة بكتابة المجلس |

كما حضر الجلسة مجموعة من المواطنين وعدد من ممثلي المجتمع المدني والجمعيات والمنظمات وافتتح السيد رئيس المجلس البلدي الجلسة مرحبا بالحضور ثم فتح باب النقاش وتمحورت جل تدخلاتهم حول المواضيع التالية :

- تدخل أحد المواطنين وطالب بتمهيد بنسخة من محاضر الجلسات للمجلس البلدي ونسخة من النظام الداخلي للمجلس البلدي لمتابعة العمل البلدي وأجاب رئيس المجلس البلدي في الإبان بأن جميع المحاضر للمجلس البلدي منشورة بموقع الواب الخاص ببلدية جمّال بداية من سنة 2015 إلى تاريخ اليوم ومن حق كل مواطن الإطلاع عليها .



كما طالب أحد متساكني حي بئر عبيد بجمال بازالة طابية على ملك ورثة عبد الوهاب النجار باعتبارها وكرا للزواحف والجرذان وتتوسط المحلات السكنية. وطالب أحد متساكني طريق الريدان مزيد العناية بالنظافة حيث هناك مصبات للفضلات وجب القضاء عليها .كما تقدم بعض متساكني حي التطور بشكوى مطالبين برفع الإخلالات في مجال النظافة وطالب بعض متساكني حي الجوهرة ببعث مشاريع القرب للمنطقة السالفة الذكر وذلك بتوفير الخدمات البلدية والمتمثلة في التنوير العمومي وتعبيد الطرقات ومزيد الحرص على رفع الفضلات وتوفير الحاويات وأشار السيد رئيس المجلس البلدي على إثر هذه النفاعات بأن البلدية تعمل على تطبيق المخطط الإستثماري البلدي التشاركي بكافة مراحلها بصفة تشاركية مع المواطنين حتى تكون نوعية المشاريع المقدمة أكثر نجاعة وتعمل على توفير الخدمات الأولية لكل منطقة بمدينة جمال وطالب من متساكني حي الجوهرة بضرورة الحضور في الجلسات التشاركية حتى تكون مساهمتهم فعالة ومجدية. كما تطرق رئيس المجلس البلدي لموضوع إزالة الطابية وفي صورة تواجدها داخل مثال التهيئة فسوف يقع التدخل عن طريق معاينة المكان عن طريق الشرطة البيئية والشرطة البلدية واتخاذ الإجراءات اللازمة في الغرض. كما قام السيد رئيس المجلس البلدي بتقديم توضيح بالنسبة لطريقة لرفع الفضلات بحي الجوهرة وبين أن عملية رفع الفضلات باب باب هي الأفضل والأنجع وفي الأثناء شكر السيد رئيس المجلس البلدي أحد الحاضرين على القيام بواجبه المتمثل في خلاص الأداء البلدي الموظف على عقاره .

- مداخلة السيد رئيس الهيئة المحلية للهلال الأحمر بجمال :

أشار المتدخل إلى جملة من الإقتراحات تهم الشأن المحلي وتطرق إلى وضعية حي الجوهرة من ناحية الطريق الذي يربط بين قنطرة باب سوسة وطريق منزل كامل وضرورة تعبيد الطريق المحاذية لواد الحماية والقيام بعملية التشجير مع العمل على إزالة نقطة تجميع الفضلات بحي الجوهرة واقترح وضع حاويات على الطريق الرئيسية وشكر في الأثناء تدخلات البلدية بخصوص متابعة أشغال واد الحماية مع مزيد الحرص على صيانتته والقيام بحملات نظافة دورية ومعالجة المياه الراكدة المتواجدة به كما تساءل على الوضعية المالية للبلدية من حيث نسبة الأجور وعلى الديون وأهم الإجراءات المتخذة لإستخلاص الموارد البلدية . كما تطرق السيد رئيس الهيئة المحلية للهلال الأحمر بجمال إلى موضوع محطة النقل البري واقترح إعداد مشروع دراسة في الغرض في إمكانية تحويل مقرها الحالي او جزء منها نظرا لكثرة الإكتظاظ الحاصل بها .كما أشار إلى ضرورة توفير الحواجز الأمنية بالعدد الكافي حتى يقع تأمين العروض والحفلات التي تقام بمدينة جمال .كما دعى المتدخل إلى ضرورة القيام بعمليات مقاومة الكلاب السائبة حفاظا على سلامة المتساكنين بالمنطقة السالفة الذكر ودعى أيضا



إلى تفعيل وتطبيق القرارات الترتيبية التي أصدرتها البلدية بشأن بعض المخالفين . كما طالب بضرورة التنبيه على أصحاب قطع الأراضي الغير مسيجة بحمايتها وتسييجها لتلافي المصبات العشوائية وحفاظا على جمالية المنطقة البلدية وإزالة الطابية المتواجدة بباب سوسة ودعى المتدخل إلى إعطاء الأهمية والأولوية المطلقة لجمعيات ذوي الإعاقة والترفيه في منح التمويل العمومي المرصودة لفائدتها كما تسأل المتدخل على الوضعية الإدارية الحالية للمركب الرياضي وكيفية إدارته وأشار أيضا إلى ضرورة تهيئة حي البساتين (بئر هنادة) وتعبيد الطرقات المتواجدة به وطالب المتدخل بدار للجمعيات وبالمسرح البلدي .

تفاعل السيد رئيس المجلس البلدي مع جل هذه المقترحات موضحا بعض النقاط حيث أعلم الحضور أنه بالنسبة لواد الحماية فإنه من واجب البلدية الحفاظ على هذا المشروع والعمل على إكمال الأرصفة وعملية التشجير وسوف تسعى البلدية لتوفير تمويلات أخرى. بالنسبة لإزالة الطابية المتواجدة بقطعة الأرض التابعة لورثة عبيد تم إتخاذ قرار إزالة في الغرض وأن البلدية قد إتخذت جملة من القرارات الترتيبية للمخالفين غير أن عملية التنفيذ تبقى غير كافية وستعمل البلدية على مزيد التنسيق مع السلط الأمنية لتطبيقها.

أما بالنسبة للديون المتخلدة فقد وقع تخفيف العبئ الجبائي على المطالبين بالأداء بعنوان المعلوم على العقارات المبنية وستواصل البلدية في استخلاص الديون من العنوان الأول وتعجيل الإجراءات القانونية لإسترجاع بعض المحلات البلدية وكذلك وجب الحفاظ على نسبة التأجير وهي غير مرتفعة مقارنة بالبلديات الأخرى . كما أشار السيد رئيس المجلس البلدية إلى أن مقترح تغيير مقر محطة النقل البري بجمّال سيقع دراسته من قبل اللجان البلدية وستعمل البلدية على توفير الحواجز الأمنية لتأمين العروض والحفلات. كما تطرق إلى الوضعية الإدارية للمركب الرياضي وبين أن الموظف الذي كان مكلف بإدارة المركب الرياضي تابع لوزارة الشباب والرياضة وخلال موفى سنة 2018 قامت الوزارة السالفة الذكر بسحب موظفيها وبالتالي أصبحت إدارة المنشآت الرياضية من منظور البلديات وتدخلت البلدية لسد الشغور بإمكانيتها المتاحة إلا أن هناك رغبة من المدير السابق في العمل بالمركب الرياضي بجمّال في إطار اتفاقية مع بلدية جمّال. كما تناول الكلمة السيد كريم جابالله رئيس لجنة المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين وطالب بضرورة صيانة المركب الرياضي وحسن تسييره .

كما تطرق السيد رئيس المجلس البلدي إلى منح التمويل العمومي المرصودة لفائدة الجمعيات فهي تقدر بـ 372.800.000 د وذكر الحاضرين بأنه وقع التداول في هذا الموضوع من قبل المجلس البلدي وستسعى البلدية إلى الترفيع في المنح ذات الصبغة الاجتماعية في انتظار تبنّيهم من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والتضامن والتونسيين بالخارج .

كذلك بالنسبة لتعبيد الطرقات تدخلت البلدية بحي البساتين وتم تعبيد بعض الطرقات وسيكون التدخل بالمناطق حسب الأولوية وحسب ما يقع التداول فيه خلال جلسات المناطق للبرنامج الاستثماري التشاركي .

- مداخلة السيد رئيس المكتب المحلي لمنظمة الدفاع عن المستهلك بجمّال :

حيث تقدم المتدخل بجملة من المقترحات تهم الشأن المحلي وأشار إلى أنه هناك بطء في المنهج القانوني واقترح نشر قائمة إسمية للمتخذ بذمتهم أموال عمومية كطريقة لاستخلاص الموارد البلدية كما طالب بتهيئة فضاء مخصص لوقوف السيارات وتطبيق القانون. وفي الأثناء عرّج المتدخل إلى الموافقة المتحصل عليها المكتب المحلي لمنظمة الدفاع عن المستهلك بجمّال من قبل المجلس البلدي في دورته الإستثنائية بتاريخ 20 أبريل 2019 حول نقطة بيع من المنتج إلى المستهلك والعمل على إنجاحها وضرورة تهيئة وتأمين الفضاء الداخلي للسوق المركزية وتفعيل كل الآليات للحفاظ على الفضاء الخارجي واقترح استغلال ساحة دار التجمع سابقا لإنصاب الباعة كون أن نوعية هذه النقاط المخصصة للبيع من المنتج إلى المستهلك يجب أن يكون الفضاء منفرد ومستقل بذاته مع توفير كل الظروف الأمنية بالتنسيق مع كافة الجهات المعنية. كما دعى المتدخل إلى ضرورة وجود مراقبة للأشغال المقامة حاليا بطريق المكنين.

تفاعل السيد رئيس المجلس البلدي مع جل هذه المقترحات وبين أنه بالنسبة لنشر قائمة إسمية للمتلادين عن خلاص الديون المتخذة بذمتهم فإنه طبقا للقانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 المتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة لا يمكن نشر المعطيات الشخصية. أما بالنسبة لنقطة البيع من المنتج إلى المستهلك فإن البلدية تتعهد وتلتزم بتهيئة الفضاء الداخلي للسوق المركزية. وبين السيد رئيس المجلس البلدي أنه بالنسبة للأشغال المقامة على طريق المكنين فهي بالتعاون مع وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة العمرانية وتقوم البلدية بالتنسيق مع مصالحهم المختصة في الغرض. كما تناولت الكلمة السيدة ليلي البرجي عضو مجلس بلدي وطالبت بضرورة تطبيق القرارات الترتيبية الصادرة عن المجلس البلدي وإيجاد حل جذري والضغط على الجهات المعنية بالتدخل لتطبيق القانون. ودعت إلى مراقبة الأسعار والجودة خلال شهر رمضان المعظم والقيام بحملات ومراقبة إقتصادية للمحلات التجارية بمدينة جمّال.

كما تدخل السيد المواطنين وطلب من كافة أعضاء المجلس البلدي بالعمل على استرجاع فضاء معمل الأجر السابق B1 و B2 و B3 وتوظيفهم للمصلحة العامة.

وفي ختام هذه الجلسة التمهيدية لسنة 2019 ، توجه السيد رئيس البلدية مرة ثانية بالشكر لكافة الحضور على مساهمتهم ومقترحاتهم الثرية والبنّاءة من أجل واقع أفضل وأجمل لمدينتهم وقد أكد في الختام أن البلدية ستقوم بدراسة جل الإقتراحات وعرضها على اللجان البلدية وإتخاذ الإجراءات الضرورية .

ورفعت الجلسة على الساعة الخامسة والنصف مساء./.

رئيس المجلس البلدي

الحبيب الميلي

